

أحكام القرآن

@ 326 \$ المسألة الثالثة \$.

هذا دليل على أن الغضب لا يغير الأحكام كما زعمه بعض الناس فإن موسى لم يغير غضبه شيئاً من أفعاله بل اطردت على مجراها من إلقاء لواح وعتاب أخ وصك ملك وقد استوفينا ذلك في شرح الحديث \$ الآية السادسة عشرة \$.

قوله تعالى (! .) !

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى \$.

قال ابن وهب قال مالك بلغني أن طائفة من اليهود نزلوا المدينة طائفة خيبر وطائفة فذك لما كانوا يسمعون من صفة النبي وخروجه في أرض بين حرتين ورجوا أن يكون منهم فأخلفهم ا ذلك وقد كانوا يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل بأسمائه وصفاته . وقد روى البخاري عن عطاء بن يسار أنه قال لقيت عبد ا بن عمرو بن العاص فسألته عن صفة رسول ا في التوراة قال أجل وا إنه لموصوف ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه ا حتى يقيم به